هذا بالاضافة الى نفقات نحو ٢٠٠ مدرب امريكي سيدربون القوات الكويتية على استخدام هذه الاسلحة والطائرات . ولن تتسلم الكويت هذه الطائرات والصواريخ قبل بداية العام ١٩٧٦ ، وسوف تستغرق عملية التسليم نحو سنتين(١٠) . وطائرات « سكاي هوك » مخصصة أصلا للدعم الارضي المباشر ولا تستطيع ان تعمل في حالة وجود مقاتلات متطورة معادية في سماء المعركة ، وقد سقطت منها أعداد كبيرة خلال حرب ١٩٧٣ على جبهتي القناة والجولان . وهي طائرة بطيئة لا تزيد سرعتها عن ٠,٩ ماك ، ومداها القتالي بدون خزانات وقود اضافي يبلغ ٥٤٧ كلم (في حالة حمل ١٨١٤ كلغ من القنابل) ، وتتميز اساسا بقدرتها على حمل كمية من القنابل تصل الى ٤١٧٠ كلغ كحد أقصى .

وقد ابدت اسرائيل بعض القلق لهذه الصفقات من الاسلحة الامريكية للدول العربية ، خاصة بالنسبة لصفقة السعودية التي اعتبرت ان حجمها يزيد عما تحتاجه للدفاع عن نفسها(١١).

ولكن احتمال تأثير هذه الاسلحة الامريكية على ميزان القوى العربي — الاسرائيلي يتوقف على تحقق عدة امور ، منها السماح باستخدام هذه الاسلحة (خاصة الطائرات) ضد اسرائيل ضمن اطار تعاون عسكري عربي فعال من جانب ، وتوفر قطع الغيار والذخيرة اللازمة لاستخدامها بصورة مجدية ، وتحقق قدر كاف من السيطرة الجوية العربية على ساحات القتال ، نظرا لان « السكاي هوك » أو « ف — ٥ » لا تستطيع مجابهة « الفانتوم » او « ف — ١٥ » . وقد دخلت فرنسا هي الاخرى سباق صفقات السلاح مع الدول العربية ، اذ بعد ان باعت ليبيا من قبل ١١٠ طائرة ميراج ٣ و ٥ ، اتفقت مجددا مع ليبيا على صفقة تضم ٣٨ طائرة « ميراج ف — ١ » ، وبذلك سيصبح لدى ليبيا نحو ١٤٨ طائرة ميراج ، وهي اكبر نسبة من طائرات الميراج تملكها دولة عربية . هذا بالاضافة لصفقة اخرى تضم ٣٨ طائرة ميراج « ٣ اى » و « ميراج ٥ » عقدتها مع السعودية لصالح مصر ، وصفقة مع الكويت تضم ٢٠ طائرة، وصفقة مع ابو ظبي تضم بين ٨ و ١٢ طائرة(١٢). والصفقة التي اتفقت عليها مصر مباشرة مع فرنسا خلال زيارة الرئيس السادات الاخيرة لها والتي ضمت ٤٤ طائرة « ف — ١ » (سيجري تسليمها ابتداء من عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٧٩) ولم يتم التوقيع عليها بعد . وقد ذكرت « لو بوان » الفرنسية في ١٩٧٥/٢/٢٢ ان هناك مفاوضات تجري بين فرنسا والسعودية لعقد صفقة اسلحة ضخمة بمبلغ ٤٧ مليار فرنك ، اي ٣٧٠٠ مليون جنيه استرليني، وأن هذه الاسلحة التي تضم طائرات ومعدات رادار قد تنقل الى دول عربية اخرى . ولكن لم يتأكد من مصدر اخر حتى الان صحة هذا النبأ ، خاصة من حيث ضخامة المبلغ الذي ستعقد به الصفقة ، كما لم تنشر اي ارقام عن الاسلحة الجاري التفاوض عليها(١٣). ولكن الثابت حتى الان ان قيمة طلبيات السعودية من السلاح الفرنسي بلغت خلال عام ١٩٧٤ نحو ٤ مليارات فرنك ، وان صفقات السلاح هذه تضمنت عددا من الدبابات (يقدر بنحو ٢٠٠ دبابة ام اكس ٣٠ وام اكس ١٣) ومعدات برمائية ورشاشات وافتتاح مدرسة لتعليم الطيران في السعودية يتولى التدريس فيها ضباط فرنسيون . وسوف تتضمن صفقات السلاح الفرنسي الى مصر ، كما هو متوقع ، صواريخ « كروتال » أرض — جو ، وصواريخ بحر — بحر من طراز « اكسوست » ، واجهزة رادار(١٤)، وصواريخ مضادة للدبابات من طراز « ميلان » ، وطائرات تدريب من طراز « الفا — جت » . وقد اثارت هذه الصفقات قلق المانيا الغربية بالنسبة لانواع الاسلحة التي يجري انتاجها بصورة مشتركة بينها وبين فرنسا مثل طائرات التدريب « الفا — جت » ، والصاروخ المضاد للدبابات « ميلان » ، والصاروخ المضاد للطائرات « رولان »(١٥)، نظرا لان وصول هذه الاسلحة الى الدول العربية سيضع المانيا الغربية في موقف حرج مع اسرائيل التي اضطرت المانيا الى وقف تصدير الاسلحة اليها من اجل تحسين علاقاتها السياسية مع الدول العربية . كما دخلت بريطانيا هي الاخرى في عمليات تزويد الدول العربية ببعض الاسلحة والمعدات ، ولكن على مستوى ونوعية مختلفة بالقياس لفرنسا ، وتركزت اتفاقاتها اساسا مع مصر اذ وافقت على بناء مصنع لطائرات هليكوبتر من طراز « لينكس » في مصر من المفروض ان ينتج ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ طائرة من الطائرات المذكورة التي تستخدم بصفة رئيسية في القتال ضد الدبابات ، وكذلك بناء مصنع اخر لطائرات